

الاشتراكات

٦٠ في الداخل ١٠٠ في الخارج

تليفون ٢٥٧٨٠



الفن والثقافة

الرفعة

صاحب ورئيس تحرير المجلة

الإدارة : شارع المبدولى رقم ٢٨ - عابدين
لدسارحعدد ١
صفحة ١١عدد ٧
صفحة ١١

من طبيعة الشرق التي نأسف لها كل الأسف ذلك التهويل الذي نراه متفشياً في كل أحاديثه مخالباً لجل أعماله فلست تأمن أن تقص على صديق حكاية أو تفضى إليه بخبر لأنه لا يلبث أن ينقل ما حدثته به في صورة مكبرة مهولة تتباعد به عن الواقع ، حتى إذا قصه بدوره على ثان وثالث أصبح عسيراً أن تتعرف منه إمارات الحقيقة لفرط ما لابسها من تزويق وتعليق أو مغالطة اذا شئت زيادة التدقيق ومن أجل هذا راجت سوق الاشاعات في الشرق وأصبح الواقع حائراً بينها لا يكاد يبين أو تظهر معالمة ، وأضحت مهمة المحقق عسيرة وعرة شاقة لا تصل به في الغالب إلى ما ينشد من تعرف جوهر الأشياء ومداهما من صدق الرواية وعفة الرواة . ومن أجل هذا أيضاً كثرت الأقاويل وتعددت الاختلافات دون أن يكلف أحد خاطره فينبى لاحقاق الحق وغرابة الواقع ونخله وإذهاب الزبد جفاء تذرره الرياح ، ذلك لأن هذه المهمة في نفسها غاية في الصعوبة في جو تكهرّب بالأكاذيب المتدعة وتسمم بالاختراعات المزورة ولأن النفس الفطرية تجرد في الاختلافات المقصودة نوعاً من الحكايات المسلية السرية فتقبل عليها مغتبطة مشجعة .

لاشك أن الطفل الصغير من أكذب المخلوقات عن غير عمد أو قصد لأن الخيال الواسع (كما أوضحنا في مقالات نفسية سابقة) يلازم المراحل الأولى التي تغلب فيها العاطفة على العقل ويخوي فيها الذهن من كل أفكار وتجارب

المزاج الشرقي

بين التهويل والتأويل

من نحوها المنطبق تمام الانطباق على المعنى
 الغوى لاعلى غيره
 اما الآيات العامة فهي قوله تعالى في
 سورة الشوري (وما كان لبشر أن يكلمه
 الله الا وحيا أو من وراء حجاب) وقوله
 في سورة السجدة (وقالوا قلوبنا في أكنة
 مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا
 وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون) وقوله
 في مريم (واذكر في الكتاب مريم اذ
 اتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت
 من دونهم حجابا) وقوله في سورة ص
 (اذ عرض عليه بالعشى الصافيات
 الجياد فقال اني احببت حب الخير عن
 ذكر ربي حتى توارت بالحجاب) وقوله
 في الاعراف (وبينهما حجاب وعلى الاعراف
 رجال يعرفون كلا بسيماهم) أي بين أصحاب
 الجنة وأصحاب النار ، وقوله في سورة المطففين
 (كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون)
 وقوله في الاسراء (واذ قرأت القرآن
 جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
 حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة
 ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا) فالحجاب في
 كل هذه الايات ليس معناه الا المنع الحسي
 أو المعنوي فالقرآن لا يعني به دائما الا هذا
 المعنى فقط دون غطاء الوجه اذ لا توجد
 آية واحدة تشير ادنى اشارة الى أن لفظ
 الحجاب يستعمل بمعنى غطاء الوجه
 وأما الآيات الواردة في خصوص حجاب
 المرأة فهي سبعة منها أربعة في سورة النور
 وثلاثة في سورة الاحزاب ولكن لا نندل

واحدة منها على لزوم ستر الوجه مطلقا بل
 العكس هي صريحة في عدم لزومه كما
 هي صريحة في منع اختلاط المرأة بالرجل
 من غير حاجة ولا ضرورة ، والحجاب
 بهذا المعنى هو أوثق في العفة وامنع للفساد
 والفتنة من مجرد غطاء الوجه لأن المرأة
 يمكنها أن تفعل مع الاختلاط بالرجل ولو
 ساترة وجهها عنه مالا يمكنها أن تفعله
 اذا كانت ممنوعة عن الاختلاط به الا مع
 رحم محرم أو لحاجة أو ضرورة كبيع وشراء
 وشهادة من غير خلوه

وسندكر في المقال الثاني الآيات
 الواردة في حجاب المرأة ونفسرها بحسب
 معناها اللغوي وبحسب ما تفيد هذه
 الآيات في حد ذاتها بقطع النظر عما علق
 بها من التفاسير والآراء والاصطلاحات
 الحديثة . (يتبع)

غزة فلسطين
 عمير الله القيساري
 الغزي

اعلان بيع
 انه في يوم ٢٧ اغسطس سنة ١٩٣٩
 الساعة ٨ افرنكي صباحا باصفون المطاعه
 سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر
 الحجز المؤرخ ١٢ - ٢ - ١٩٣٩ ملك طه
 افندي على محمد العوارى من اصفون نفاذا
 للحكم ن ٣٧٨ سنة ١٩٣٩ وفاء ببلغ
 ٦٨٢ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ
 مصطفى على رباح من اصفون
 فعلى راغب الشراء الحضور ن ٤٠٥

تكون سافرة وجهها في طريق مثلا وهي
 بعيدة عنه غير مختلطة به فيقال عنها انها
 محتجبة عنه وممنوعة منه فليس الحجاب
 ضد السفور بمعنى (كشف الوجه) ولا
 السفور بهذا المعنى ضد الحجاب بل ان
 معنى الحجاب في اللغة هو المنع مطلقا حسيا
 كان أو معنويا

وحيث أن القرآن الكريم انما نزل
 بحسب لغة العرب لا بحسب اصطلاح الناس
 بعد نزوله فيجب أن تفهم آياته وتفسر
 كلماته بحسب اللغة فقط لا بحسب ما اصطلاح
 عليه القوم ، فلو اراد الله تعالى في هذه
 الآيات أن يلزم المرأة بستر وجهها **لغير**
 بما يفيد ذلك وهو النقاب ولكنه أراد
 شيئا آخر وهو منع المرأة عن الرجل في
 كل ما يؤدي الى فتنة أو يبعث الى شهوة
 أو يدل على ريبة أو شبهة منعا حسيا في
 موقع الحسب ومعنويا في موقع المعنوي ، ولذلك
 عبر بالحجاب الذي يفيد ذلك حسبا أي بيانه .
 ولو بحثنا في لفظ حجاب الوارد
 في كل آيات القرآن لما وجدناه يعني
 الا المنع الحسي أو المعنوي ولا يعني غطاء
 الوجه أبدا

واننا نذكر لك أولا الآيات الوارد
 فيها لفظ حجاب بالمعنى العام لتعلم ماذا
 يقصد القرآن دائما من لفظ الحجاب ، ثم
 نذكر بعد ذلك الآيات الوارد فيها لفظ
 حجاب المقصود به حجاب المرأة فقط
 ونفسرها بحسب ما تصرح به من المعنى
 المقصود من حجاب المرأة وبحسب ما يفهم

المعنى ، لكي يبرز دور المعنى العام في الآيات الواردة في حجاب المرأة